

لفز و صرا الأتباع

بقلم: هشام الصياد

سلسلة دورية تصدر عن دار المعارف





دكتور عامر

في صباح أحد أيام الشتاء ، وبالتحديد في إحدى مناطق محافظة الشرقية ، حيث الحدائق الغناء والمزارع الخضراء الواسعة ، احتفظت هذه المنطقة بطابعها النقي الأصيل ، فلم تتأثر بتلوث الهواء والأتربة والأدخنة التي

انتشرت مع مطلع هذا القرن المتقدم .

وفي هذه المنطقة يقم « الدكتور عامر » عالم الحيوان الشهير ، بجسده النحيل وشعره الأبيض وعينييه الضيقتين وأنفه الصغير المتربع فوق شاربه الرفيع الرمادي اللون ، وقف هذا العالم يتأمل أبقار المزرعة التي راحت تلثم الحشائش من هنا وهناك ، ولكنه لاحظ شيئاً غريباً جعله يشعر بالقلق ، وعلى الفور صاح نادياً على « رمزي » مساعده الخاص وسكرتير أعماله ، حضر « رمزي » مهرولاً وكان يهاجر الأربعين من عمره ، قمحي اللون ، ذا شارب دقيق وعينين واسعتين ، رياضي المظهر ،

ذا قامة مشدودة ، حشن الشعر ، وبرغم عدم اهتمامه بأنافته فإنه كان وسيماً للغاية ، وقبل أن ينطق « رمزي » بكلمة واحدة صاح « الدكتور عامر » قائلاً في توتر : ألم تلاحظ شيئاً غير عادي يا « رمزي » ؟ ، فغضب « رمزي » حاحيه في شك ، ثم حرك رأسه يميناً ويساراً علامة النفي وهو يقول : كلا يا سيدي لم ألاحظ شيئاً غير عادي .

« الدكتور عامر » (في غضب) : ألم تلاحظ اختفاء عدة يقرات ؟ ، لقد انتفض عددها عن الأمس .

أجاب « رمزي » (في حيرة) قائلاً : لا أعتقد ذلك يا دكتور عامر ، فالبقر كله متشابه ، ومن الصعب اكتشاف ذلك .

مز « الدكتور عامر » رأسه في عناد وإصرار هو يقول : ولكنني متأكد من ذلك ، فقد اختفت البقرة ذات اللون البني التي قمنا بعلاجها بالأمس .

عاد « رمزي » يظهر مرة أخرى ويتفحص الأبقار ثم صاح في دهشة : ملك حق يا سيدي ، فقد اختفت أيضاً قرينتها ذات العلامة البيضاء .

قال « الدكتور عامر » (في حزن وتعجب) : هذه ليست المرة الأولى التي ألاحظ فيها هذه الظاهرة .



دكتور عام يالفش مكرهه زمي حول طاهرة احطاء البقر

حاول « رمزي » تهذبة أستاذه بقوله : لا تعلق يا سيدي ،
ربما استولى عليها بعض التصور في الليل ، فأسك « الدكتور
عامر » دفته بيده ، وقد امتلأت عيناه بالدمع وهو يردد في
شروود ، لا أظن يا « رمزي » ، لا أظن .

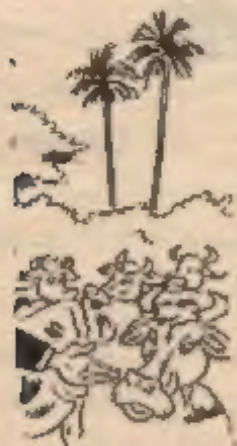
في الوقت نفسه وفي إحدى الفنادق الفخمة جلس اثنان في
صالة الانتظار بالفندق يتجادبان أطراف الحديث ، كان أحدهما
يدين بدانة مفرطة ذو وجه منتفخ وعينان ضيقتان وشارب رفيع
وشفتان غليظتان ، في حين كان الآخر أبيض الوجه ثورق العينين
ذا شعر كتاتي ناعم طويل منسدل على ظهره بصورة مقرزة ،
 وأنف وفم صغيرين ، ومن الواضح من ملاحظتهما أنهما أحياناً ،
بدأ الأول حديثه وهو يصيح بالفعال : هل أنت واثق يا « جون »
أنه لن يخذلنا ؟

أجابه الثاني ذو الشعر المنسدل على ظهره بصوت رفيع هادئ :
إني متأكد من ذلك يا « يانج » فلن يفعل .

سأله يانج « في عصية » : وأين لك هذه الثقة ؟

أجابه جون (وهو يتسم انشامة باهتة) : لأنه لدى دليل
ضده سيديته في عدة جرائم قام بارتكابها ، وإذا حاول خداعنا

فسوف أقدم هذه الأدلة للجهات المختصة لهاكمته دولياً .
فهق يانج بضحكة مزعجة مدوية ثم هتف كالمجنون وهو
بمسك يكفي « جون » بكلتا يديه قائلاً : أحسنت يا « جون »
أحسنت .



أما الموضوع الثالث فإنه في إحدى الأمسيات ، وفي تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، أخذت السيارة تطلق بأقصى سرعتها في محافظة الشرقية ، وراح « عاصم » يقود السيارة ، وقد ركز عينيه على الطريق أمامه في اهتمام ،



عاصم

كانت هناك بعض الأنوار الصناعية التي تضيء المكان من حوله ، ورغم طبيعة عمله كصحفي ، إلا أنه لم يخط زبارة هذه المحافظة من قبل ، وأخذ يتذكر الأحداث التي مرت به طوال اليوم ، فقد قام بعمل التحقيق الصحفي الهام الذي كلفه به رئيسه صباح اليوم ، كان الطريق خالياً تماماً من المرور ، ولم تكن هناك أية سيارات تسير في الطريق سوى سيارته ، فقد كان الصمت تاماً يغلف المكان من حوله ، يقطع بين الحين والآخر صوت الرياح والأعاصير التي اشتهر بها هذا الشهر من العام وهو شهر يناير .

شعر « عاصم » باهتزازة خفيفة في سيارته ، وعلى الفور هدأ من سرعة السيارة ، ولم يكن لدى « عاصم » متسعاً من الوقت هذه القيادة الهادئة ، فلابد من الوصول إلى مقر الحريدة المصرية للسليم موضوعه الصحفي إلى رئيسه بعد نصف ساعة ، ولكنه كان مضطراً إلى ذلك بعد أن شعر بإنهاك السيارة .

وبعد أن سار ما يقرب من ثلاثة كيلومترات بتلك السرعة المخفضة ، حدث فجأة ما جعل قلبه يدق بعنف ، وشعر بالدم يتجمد في عروقه من هول المفاجأة ، فقد انفجرت إحدى إطارات السيارة ، وتوقفت السيارة عن السير ، ونظر « عاصم » حوله من خلف زجاج النافذة إلى الطريق الموحش في انتظار من يساعده في هذا الموقف العصيب ، وسأل نفسه : هل سأظل في هذه السيارة دون أن أفعل شيئاً ؟ ، سأخرج وأحاول مساعدة نفسي .

هكذا حدث « عاصم » نفسه ، وبالفعل هبط من السيارة المعطلة تماماً ، وعلى الفور شعر ببرودة الجو ، ولشحة رياح الشتاء القارس ، ولم يكن هناك أي مخلوق في هذا المكان ، كما لم تمر أية سيارة لائقائه ؟ .

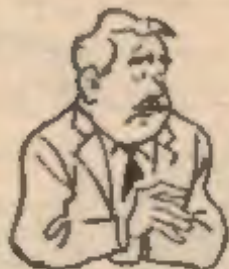
راح « عاصم » يتأمل الطريق ، قرأى بالقرب منه قصراً فخماً للغاية ، تحيط به البساتين المليئة بالنباتات والأزهار المختلفة ،

وطرأت على ذهنه فكرة طلب مساعدة أهل هذا القصر في إصلاح سيارته المعطلة وعلى الفور تقدم بخطوات ثابتة تجاه هذا القصر الهادئ ، وواصل سيره بين المزارع والبساتين في طريقه إلى باب القصر الخارجي ، كان الظلام دامساً ، وبدت النباتات والأشجار المتراصة كأنها أشباح في الظلام ، وبرغم اتساعه بالحرارة والشجاعة إلا أنه شعر في تلك الليلة بالقلق والاضطراب ، وعلى الرغم من ذلك واصل سيره في ليات ، ازدادت شدة الرياح الباردة ، وكان حفيف أوراق الشجر يصدر أصواتاً مخيفه في هذه الليلة المظلمة ووقف « حاصم » برهة يلتقط أنفاسه ، واستند بظهره إلى جذع شجرة كبيرة وأخذ يجفف حبيبات العرق المنصب من جبهته وغم البرودة الشديدة ، وازداد قلقه دون سمر ، وسمع صوت دقات قلبه المتزايدة تعلو وتعلو ، ثم شعر بجسده كله ينضى بسرعة متزايدة ، وقبل أن يصل إلى باب القصر الخارجي شعر بضربة قوية كادت تحطم رأسه وسقط فاقد الوعي .



وطرأت على ذهن حاصم فكرة وهي طلب
مساعدة أهل القصر في إصلاح سيارته

كل هذه الجرائم الغامضة
جعل فريق الأذكىاه يجمع
في المقر السري للمركز
القومي للبحوث العلمية
والتكنولوجية جلس الدكتور
« وسام » قائد فريق الأذكىاه
بجسده الرياضي الضخم ،
وشعره الأشيب وعييه



القائد وسام

الواسعين السوداويين وشاربه العزيز وثقه لثغيب وشفتيه
الغليظتين ومن حوله أفراد الفريق الأربعة شادي وراس وشقيقته
عنايه وكريم ومن حوهم العديد من الأجهزة التكنولوجية
وشاشات الكمبيوتر المتطورة وبعض أجهزة الاستقبال .

بدأ القائد « وسام » حديثه قائلاً بصوته الجهري الرنان :
لقد اجتمعت بكم اليوم لمناقشة أمر خطير قد حدث بالأمس ،
بدت علامات الدهشة والاشفاق على وجوه أصدقائنا الأربعة
وسأله شادي في اهتمام : ماذا حدث يا سيدي ؟

اعتدل الدكتور في جلسته ثم أخذ يشرح ما حدث قائلاً :

كلنا نعرف بالطبع الصحفي الشاب عاصم محرر النشيط بالجريدة
المصرية ، وبدا الاهتمام على وجوه أبطالنا ، وازداد القلق في
عيون كريم الذي صاح بالفعال واضح قائلاً : نعم إنه صديق
أخي هاني وكثيراً ما تردد على زيارتنا في المنزل ، ماذا حدث
له يا سيدي ؟ .

عقد القائد وسام حاجبيه ثم قال بصوت هادئ : لا تقلق
يا كريم فلم يحدث له مكروه ، وصمت لحظة ثم أردف قائلاً
بحدة يشوبها الحزن : أو على الأقل لم نتأكد من ذلك بعد ،
وصاح راسي فجأة : هل تقصد يا سيدي أنه من الممكن أن
يكون قد أصابه مكروه ؟

جز الدكتور رأسه يمينا ويسارا علامة النفي وهو يقول : لم
أقل ذلك يا راسي ، وسأله شادي بصوت هادئ رصين : ما الذي
حدث إذا ؟ .

بدأ القائد يقص ما حدث قائلاً . لقد كلف رئيس تحرير
الجريدة المصرية عاصم بموضوع صحفي في منطقة شرق مصر ،
وبالفعل ذهب عاصم في الموعد المحدد وتم إجراء التحقيق الصحفي
بالفعل ، هذا ما ذكره عاصم لرئيسه الأستاذ/ عزيز عن طريق
تصال به - بجهاز الاتصال المثبت في سيارته ، ثم ذكر له أنه



القائد وسام يجمع بالأصدقاء الأربعة

في طريقه إلى العودة ، ولكن لم يعد عاصم في الموعد المحدد ولازال رجال الشرطة يبحثون عنه بقيادة العقيد معتر .

اتسعت عيناً علياء في ذهول وهي تردد : لقد احتفى إذن !!
صباح رامي وهو يشير بيده في توتر : من الممكن أن يكون قد ذهب لزيارة أحد ما وسيعود بعد ذلك إلى عمله .

ذوى الكابتن وسام ما بين حاجبيه في شك ثم قال : لا أعتقد يا رامي فإن المهمة الصحفية التي ذهب عاصم لها هي مهمة سرية للغاية وهامة جداً لا تحتل التأخير ، وسأله شادي في اهتمام : ما هي هذه المهمة يا سيدي ؟ ، أجابه القائد قائلاً : لا أعرف بالتحديد ماهية هذه المهمة ، ولكن كل ما أعرفه أنها مهمة خطيرة للغاية ، وسادت لحظات من الصمت قطعها شادي قائلاً بحماسة المبهود : وما هي مهمتنا يا سيدي القائد ؟ فقال القائد بلهجة آمرة : مهمتكم تلخص في البحث والتحرى عن الصحفي عاصم في مكان احتفاله .

سأله علياء في اهتمام : ولكن كيف لنا أن نعرف المكان الذي احتفى فيه يا سيدي ؟ .

أجابها القائد وهو يشير بيده إلى إحدى شاشات الكمبيوتر المتطورة بجواره ، والتي ظهر عليها خريطة تفصيلية توضح

جسدى مناطق بالشرقية وهو تصور بعد انقطع الاتصال بين
رجل حريرة وعاصم عن طريق جدار خشب في ساروه
في عام ساجه وحده بعد منصف الليل ، ثم يعنى أنه في
هذه المنطقة بالتحديد

سأله رامي في دهشة : ولماذا هذه المنطقة بالتحديد يا سيدى
لقد ؟

أجابته وسام وهو يتسهم ، لقد قمنا بحساب الفترة زمنية
تستغرقها سيره من الاتصال من مكان الذى كان يحوم بجعبته
به حتى انقطاع الاتصال بينه وبين رؤسائه ، فظهر هذا المكان
على الشاشة ، وصمت برهة ثم استورد قائلا كما أن أجهزة
مردم مسرد على طول طريق زرعى ، أكدت لنا أن الحر
نقطة مر بها كانت تقع بالقرب من عصمة التى أُشرب إليها على
الخریطة .

صاحت عبياء وهى تدفق النظر فى الشاشة بن جدوى الذكور
عمر يقصر فى هذه المنطقة ، وأكمل رامي حديث شخصته مؤكدا
بقوله : نعم وهذا هو منزله وتلك مرزقه .

قال شادى سيرته حديثه ولكن ألم يحس رجال الشرطة
على السيارة ؟

أجابه القائد فى حزن باع - سكت هى مشكلة يا شادى
أردت الدهشة وترب على وجوه أصدوك ، وهم يستمعون
إلى القائد وسام وهو يقول بعد حلفت السيارة تمام ، وتشر
الوجوه والتمس على وجوه أصدوك بعد سمعهم سكت الحزمة
الأخيرة .

فى تلك الأثناء كان سيدات الشرعة يقوم بفتح شمس
للمصالح الذى أحصى فيه عاصم ، وفى إحدى سكت سادات
كان يجلس العميد معمر « بعينه يا سعيين فبشوش بالمشاهدة
، السائله وأمه الصعير ومه سم الذى رد وجهه بشاسة
وتقه . وكان يفقد المبراة بفضه ، ويعصى لبحود من حلال
أجهزة الاتصال إلى أمامه وهو يصح قائلا لا تتركوا شير
بالمستطقة دون أن تحشرو فيه ، وبالفعل بدأت الحبود فى بعينه
أمامه ، وكان الطريق زرعى شبه بحنيه حل ، يعمل فى
مشاط ومه .

أحد معمر يقوم سببه ويظن بها حيفة ودهب فى سعده
بأنكها حنأ عن أم أو دس برشد عن الصحفى محتفى ، و
ثم حناه صوت أحمد لبحود عن طريق جدار أمامه يعون قد
حرما على شىء حصر يا سيدى ، وعلى انور هبط قائد معتر



لقرب أبطالنا من حالة انهوة ليناهدوا حطام السيارة

من سيره مشهده همد اللبس و دعت الشيء عام الذي عثر
عليه جوده .

وقد صعد معتر وجوه عدد من حيد السرحه ، وقد ركروا
تصدمهم على حمة سحبهه بأمون السهه اخفيسه ، والحبه
تتحنه بحارها ، وبسم الس معتر سره حبه عده بهانه
عاصم المسكين .

وقل أن يجيبه أحد من الجنود المنكبين حوله ، أسرع نحو
شادي وعلاء ورمي وكريم عصفه فرب أدكيه الذي حصرها
تو بمشاركة في البحث عن الصحفى عاصم كما أمرهم فأندهم
الدكتور ومسام

هرب بعصب من حافة هوه ، وما ب شاهدو حطام السيارة
حتى صرحت عصبه في فرغ ، وراح كروب بصوت مليء بالألم
وحسرة ، هي قفا ، عده لغو عاصم مسكين مقصره على
مد سحو ، قرب منه عده معتر وفان وهديرت على كعبه
هد هو التفسير نوحيد اعظمى يا سي ، فقد كان عاصم يتود
السيه بسرعة شديده ، ولم يسه ين تمت هوه العميقه فسقط
بها واحترقت السيارة وهلك

صاح سادي في تعجب ولكن كيف كان يعرف أن من
بالمبارة هو عاصم نفسه ؟

أجابه قائلا معبرين هو دنلا على كل سوف نأخذ من دنك في اعطال الجنائي .

سأله شادي في صوت لارت لا أصدق أن عاصه قد تصاحت عبثا وندموا تساقط من عيها كفي كفي ، لا استطيع البقاء هنا دنولا ، ثم بصوت مسعد ومن جنيتها شعلها رمي دنولا بهدئتها ، وعلى الفور صاح القائد مصر نهجة عسكريه في حدوده دنلا والآن نشو حياره والجنه وقومو بالإحراءت إلا انه ثم رسوها إلى المعمل الجنائي وعودوا في هذه السريره ، كل من مرر مهه عاصه ، وهي ثوان بعد حدود الأمر ، وبده في معدرة مكان واحد سو الآخر ، تاركين شادي وكريم يقفان في فحول تام

بعد أعصاه فريق لأذكياه حول يدكتور عام حد رمي وعبيده في ردهه مرره منه بالأناث محرم والضح لأربه الإدارة والتي م نحل من بعض لأجهده لعينه حريه ، وكان يحسد معهم رمزي سكرتير الدكتور عامر .

حين نجمع في صمت بعد أن حضر الأستاذ على الحد ما حيا عاصم ظهرت علامه لأسى والألم على وجه الدكتور عامر الذي دد بصوت حنون لا تخربوا يا نسي فيها مشيله

الله

صاح شادي عبويه معوه بالجرأة ، لأمن دنلا في ثقه ، حتى نعرف عاصم لأل حد ، فبدأت بالهسة على وجوهه لجمع وسأله كريم في هفه أحم يا شادي ؟

أجابه شادي مستصفا بالعصه يا كريم ، ألقه سأله الدكتور عامر في صعب وكيف عرفك دنك يا بي ؟ أجابه شادي بقوله مجرد ملاحظت بسيصه يا دكتور ، رأيت مع نقه أعصاه غرقى ، ولكن بيدون الصدمه لم نجعلهم يلاحظون ما لاحظته .

سأله رمي في هضم ألق ؟ حد بعصه يا شادي ؟ أجابه شادي في حماس ، دد دقتهم نصر في نهوه العميه سجدون أنها حايه من أى حدش أو ان تعظم السيرة ، واحكامها بأجل بدر عن عدهه به ، كما أن الدكتور وسام رآه لما ان السياره م يكن ما أثر حد حركه حقاء عاصم فأنش عهده فحاه في هذه حرة الرجيعه ؟ ، كما ان لم يسمع حد فاصلى هذه بعصه صوت لأعصاه ، الذي كان سجدته السياره عند سقوطها في المصطبر .

صاح الدكتور عامر بره يشوبه بسده حسب يا شادي ، فأن بفصل م أسمع أنه انصحات ، وكذبت بعيه

بحيران ، وصفت برهة ثم عاد يقول صحبتي لكم أن بقوا
معى هذا حتى تتكلموا من طولكم ، ثم ذهب كما سويأ إلى
قلبه وسام وصرح عليه هذه الملاحظات ، قال هذه الجملة ثم
سألتهم في لا يعرف إلى حديثه سرر وتعه مساعدته رموز
لذلكين أبطاناً شرفين في أفكارهم .

في عمل الحائى وحوار الأجهرة والاحتراعات الصميه القديمه
التصان محبوعة من لأطبء دحر حجره رجحة . حوار الحنه
التي عثر عليها رحا الشرحة بفحصونها في مسر وناك ، وهي
حاجج وقف العفد معتر يرقب ما حدث في شوق وقع ،
ووقف جورد الدكتور وسام فاند فريق لأدكياء بلع هو الآخر
الأطباء في هدوء .

ووجد فتح سب الرجحي ، وخرج منه كبر الأخصاء الدكتور
رشدى وتعه عبة زملاءه لأخصاء - ووقف الدكتور رشدى أمام
دكتور وسام ووقف معتر به حرف دؤلا بعد فحص الحنه
جيدا ثبت أنها ليست للمصطفى عاصم ..

سهرت علامات الدهسه بسونة مسوده على وجهه
قائدي ، وصاح كابس وسام على الفور متسائلا حنه من

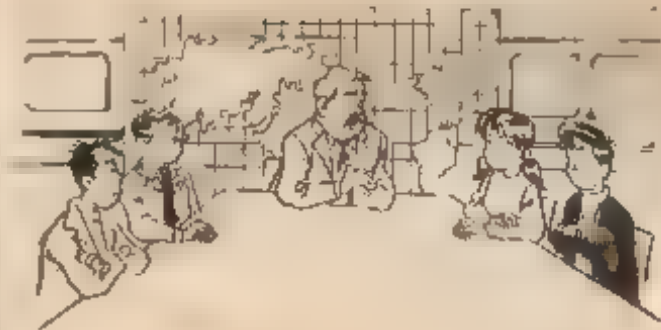
مض الدكتور رشدى شغفه ثم قال وهو يهر رأسه علامة
على . نعم حتى لاأ شخصية مصحبه ، ولكن بعد قليل
تتعرف كل شيء عنها

سهرت دهشته على وحده الدكتور وسام فقد القائد معتر
مجدلا مراح ما فصدده الدكتور رشدى سوف تتعرف على
شخصيه عن مبرق عممه على شذات جهاز ر (ي سى
١٤١٠) . التي حتى على شغره اوريه بصحيع الكائنات
حيه ، والباى يمكن استرجاع صوة وملاحظ ذلك قبل على
النشانه وبين ملاحظه ان هذه العباره في اسألتهم في
الاستعراض ، وبعد أن بعد عدة خطوات ، قرب الدكتور
وسام من القائد معتر وهمس بقوله هذ يعنى أن مصحفي
عاصم لارن على قيد حياه ، ولكن يرى من حتى ؟

بعد اتمام معتر حاحه مفكر ثم قال لابد أن في الأمر
جرية ما .

نعم (الدكتور وسام بقوله لعد أن أتقن على أخصاء فريق
الأرزيان ، لابد أنهم أيضا في خطر

أحابه القائد صبر في ثقة ثم لم يفتش عليهم ساما ،
وأشعر أنهم سيقومون بحل اللغز .
ردد بكيتين وسام في شروخ حو ذلك



كريم

جلس الدكتور عامر في
صالة الجلوس بمنزله ، ومن
حوله شادي وعلاء ورامي
وكريم ، ومدير أعماله رمزي
وأخذوا يتحدثون أطراف
الحديث الذي بدأه كريم
بسؤاله قائلا : أرجو يا دكتور
علم أن تحدثنا عن أهل هذه

المصنعة ، سوف يساعدنا ذلك في حل اللغز .

قال د . عامر بترقة هادئة : إن هذه المنطقة يا بني صيئة
بالمصنعات من نيران ، عجلات والعمود بحدده ، حتى سكنها
عدد كبير من المصانع ، بحريجين ، وحينما عبده دقائق ثم
استطرد قائلا في قلق : ولكن ...

سأله رامي على الفور : ولكن ماذا يا جدي ؟

حدثه الدكتور عامر وقد كان عليه علامات الاحتضار
وكان يفتش بحدوه شروخ كان يسكنه الدكتور رهزان أحد

العشاء في عام ، وكان قد برح عن عرب لأفوار بشكل
مخيف .

فصبت عبياء حاضيتها ثم سألت حدي في ذهنه كيف دعت ؟
أجابها الدكتور عامر وهو يستكمل قصته بسوقه قائلاً بعد
من مبردا عن الناس تمام ، وبكرة سببها أجد في قصته
ورغم العصر أنه يوم يعمل حارب وأحاث خطيرة معاه ،
ولكن أجد لا يعلم ماهية هذه لأحاث سما

اعتقد شادي في جسمه وهو يتساءر . ولكن ماذا حدث
دكتور زهران هذا ؟

أجابها الدكتور عامر وهو يهر كتفيه بلا مبالاة لا أحد يعلم
تمام ما حدث به ، فقد حتى لا يمرر ، وكذا أنت احسني كل
المحرم ومسعد زهران الحاص ، وقد حق أحد بالقصر ، ومد
ذلك اليوم والقصر مهجور .

وصفت الدكتور عامر لأكمل رمى حديث قائلاً في شرح
ورعب شديدي ويقول البعض إن العقب على بالأشباح
والأرواح الشريرة ، فمن يقترب منه يصاب بالأذى ، فقد أضاف
عليه الجميع سم قصر شعوب ، وساد لخصم بعد هذه نحياء
أخيرة

جلس شادي بحور اعانف بعائلة الانتظار بسرو الدكتور
عامر ، وصعد على بعض لأر الموبة وهو يتحدث كريم ورامي
اللذين جلسا بحواره قائلاً لابد من الانتصار برئيس تحرير
الحرية المصرية ، كما أمرت العالم . وسام معرفة كافة المعومات
عن الموضوع الصحفي الذي كيف عاصم به قبل احتفائه

وبعد أن أتم سادى الاصدار ، سمع جميع صوت لأمد
عرب فهمي رئيس التحرير ، حيث كان شاف من النوع الذي
يزور صوب المحدث لجميع المتحدثين ، وما إن سمعه شادي
حتى ألقى عليه الحجة ثم سأله قائلاً . برمد معرفة حقيقة الموضوع
الصحفي الذي قام به عاصم من احتفائه بساعت

ظهر الأرباك على برة لأسد عرب ثم قال بدهجة عاصمة .
ولكن هذه أسرار المهنة و . . .

فاصمه شادي بقوله بدهجة هائلة معدرة يا سيدي ، ولكن
عن أيضاً في مهمة رسمية .

وجازع رامي موبلاً . رجوت بما سد عرب بحياة عاصم
متوقعة على هذا التساؤل .

وعلى الصوف الأحر . اتسعت عيب رئيس التحرير في دهب
وهو يقول لقد ذكر رجال لشرطة أن عاصم حترق في سيارته

عند سقوطه من الطوق العميقة ، أليس كذلك ؟ .

جاء كريم على نحو هذا ما ذكر بالتحديد ، ولكن لم يتأخر من ذلك بعد ، وأكمل شادي حديث محاولاً إقناع الأستاذ عمره بالاعتراف بحوثه السابقة ، وأدرك بعد في مباحث ، وقال بدقة لمر لعمري بتفقد عاصم فعلاً .

عمره رئيس تحرير رأسه قبلاً من حسن . سافرت عبيكم ما حدث

ذهب لأصدقاءه الثلاثة ، وحسبوا في صمت ، عرفوا أنصار ما سقوه عليهم ليس سحر حيث كان من يوم أن جعل بي شخص محبوب ، ومن ثم يرسال أحد الصحفيين له لإجراء تحقيق صحفي هام ، وذكر أنه لديه معلومات عامة سوف تجد المجتمع ككل ، وعندما سألته عن شخصيته ذكر أنه

سافر في مساعده ، كور بهران ، ذلك العام الشهير الذي حصل منه موت فجأة في ظروف غامضة ، وأكمل رئيس التحرير حديثه قائلاً : وعندما تكلمت مع الحدث في موقع إقام ، ذكر أنه لا يستطيع ذلك في جمهور الأتصال مرتني ، حتى لا يوه أحد بالتحسين عليه ، وقد لاحظت شدة تأثيره وقوته وهو حديثي

تسبب الأستاذ عمر لحظة دد وفي حبه ، ثم تكلم قائلاً : بعد أن عاصم من أكتاف الصحفيين عادت ، فقد خبرته هذه المهمة ، وباعتزل ذهب لإجراء مقابلة واجهه صحفي بعد ذلك فصح شادي عن "مورثات" في تونس ، أبحاث أ. عبيد عمر سدي هذا ، وبلا تردد حدد رئيس تحرير عملي عبيد العنوان وكريم بدون كل كلمة بإتقان .

وبعد انتهاء إمكانية فصل شادي بعدت وسام ، الذي طلب منه الذهاب بمقابلة صدق ، كما أمره ببعض التعديلات الأخرى ، وفي نهاية الاتصال شكر شادي قائلاً ، ثم أنهى المكالمة وانتقل إلى رامي وكريم قائلاً : لأن سوف ذهب بمقابلة صدقي هذا . لأن حبه حل "عمر" ، أو على الأقل لديه جزء كبير من هذا حل

وبخلاف دخل عبيد د . عامر وعلباء التي صابحت متسائلة : أين أنت ذاهب يا شادي ؟ .

جاءها شادي سوف ذهب بمقابلة عن حل عمر يا علباء ، ثم التفت إلى د عامر قائلاً : أوجوه أن عبيد سيورث الدكتور .

أجابته انه كور عامر هده ، كل حريص على نفسك يا سي

•••

في هذه الأثناء في المعمل حياي ، حسن الدكتور وسام
فائد فريز الأدياء ، والقائد ممر ، مع الدكتور رشدي كيب
الأطباء ، الذي أحد يشرح لهم بصرته قائلا لقد قام جهاز
ال (اي س ر) ، سكبيرة صورة لحنه واسترجاع ملاحظتها
مرة أخرى .

لسأله القائد وسام في هفة : جفت من إذن ؟ .

سأله الدكتور رشدي إبه أس جسم اذني يا عزيزي ، بل
هو بسار مصنوع من مادة السيلكون المطاط ، له نفس حجم
ومقاس طول عاصم .

سأله القائد وسام في دهشة وبكر من لدى فعل ذلك ؟ .
وماذا يقصد من هذا ؟ .

قن نقالده معتز وهو يتسم سوف أحييت عن هذا السؤال
بعد أن أنكد من عسوي

ركب شادي مسياره
الدكتور عامر ، وحسن أمام
عجلة القيادة ، وانطلقت
السيارة بسرعة البرق في اتجاه
سزل صدقي هذا
كانت عشرات الأمثلة
تدور في رأس شادي :

تري من صدقي ؟ وما هو

الأعراض التي تنحصر لدى كال صدقي به رجح انصحافه ؟ ، وهل
هناك علاقة بينه وبين حته عاصم ؟ وبين عاصم لا ؟ كل
هذه التساؤلات أحدث بسور في ذهن شادي وبكر ما يحدث
لحمه

ثم جذب عصبه فاعلى على كالي سوف تعرف كل شيء بعد
عقل حين أنصبي بعدي ، لابد أن حرية من حلق العطر لديه ،
وقال أن يسرسل في أفكاره شعر فحده بشفوه سلاح ما تهره
من صهرة وصوب عسظ صادر من بضعه بضمي مسياره عوس
وهي السياره والأحصص رأسك ، كانت عديمة كبيرة شادي



شادي

الذي يد يهدئ من سرعة وهو في شده الدهون والانعاش
ثم أمره بمعادره السيرة

في هذه الأثناء كاتب نسخة قد تجاوزت مقصف القصر
بغداد ، وصاح الدكتور عامر الأصمدة ، في وكرم وعلاء
بصوتهم يسرعون قليلا حين وصول شادي ،
ولكن رمي قال في وثيق يسرع وعبدية شادي بوجه
الأحطار في الحارج ، حتى

صحبت الدكتور عامر ثم قال بصوته شادي الرصير ليس
من هه حد يا رمي ، فسوف يعود بعد قليل سنأ بإذن الله
صاحبت عبء قلبه شعر أب عرب من كشف العمم من
عبط بيده مهمة ، وأكد كريم على حرص عباء بقوله
يبدأ شعر يدك

عاد الدكتور عامر بقول وآب بحب أن يسرعوا قليلا في
عرفكم حين وصول شادي ، لقد جهزت بكل منكم حرجا
مستقيمة ؟

وبفضل صعد نقاب من حمرتهم ، وكان رمي وشقيقه من
شدة تعب ، وبد رح كل صهما في ثاب عمس ، ولكن صر

ثم مسبقا بفكر بعد مر به من أحداث ، وفي مصحفى عاصمه
لا يعلم حتى الآن ماد حدث ؟ وفي مدينتهم شادي الذي
بعد ثلثه مدعى برى ماد سيحدث به هو الآخر ؟ وببعض
هو عاش في أفكاره ، إذ به يسمع أصوات عجيبة في الحارج ،
فهب كذبح من فرشه ، وسار بحضون بعينه حتى وصل في
الوقت ، وأخذ يأن ما يحدث ، وبالدهشته حين رأى إشعاعات
عند بعد من قصر محاور ، إنه قصر لأشباح الذي حدثنا
عنه الدكتور عامر وسكريره ومر من مدقق

وفجأة سمع أصوات مرعبة ومرحبات وصيحات نقشعر مها
الأندان ، ثم صمت كل شيء ، وحصل الإشعاعات انصيفة ،
عاد يقصر إلى مسكونه وصلاحه ، فتعجب كريم ما حدث ،
وهو بالعودة إلى فرشه مرة أخرى ، ولكن استوقفه صوت
سحب ينام وبأوه بده ، كان بصوت صداد يهتف من يقصر
بعبء من قص الدكتور هه وهذا شعر تكريم أن هناك شيء
من عادى حدث في هه القصر العاصم

عاد السكون للقصر مرة أخرى ، ثم رأى شيئاً ما يجرى
من حد بعد ذلك القصر المحير دقق كريم علم في انقلابه
الذي ، لكنه لم يمس ملاحظ شيء ، وعلى محور حيد من
حده مسرعاً وسار نحو القصر العاصم ونحوه من الباب

البحر حتى يصغر ووقف أمامه . كان الباب مغلقا ولم يستطع
 لدخوله ، دق قلب كريم بسنده وحدث نفسه قائلا ماذا أفعل
 الآن ؟ قيسى يتحدثني أن حل كل هذه الأزمات ، إن هد
 السور المحيط بالقصر

وعلى الفور أخذ كريم يتسلسل فوق سور القصر الضخم ، ثم وقف
 فوق حائط جدار جص في الظلام ، ورأى حديقة واسعة مليئة
 بالأشجار العالية ، التي تزدهر في صفوف منتظمة ، ورأى
 على بعد القصر الضخم وسط الحديقة ، ما يشبه كات
 حجراته تصعد وتقع في السطوح بأبواب ثرية وفسيفساء . فذكر
 أن هناك أحداً بالداخل ، ولم يدر كريم نفسه إلا وهو يفكر
 داخل هذه الحديقة ، فقد سببه حب الغارة وكشف العموص
 المحيط بها . فكان . وراح يسير في حديقة قصر الخيف التي
 كانت أشبه بعمارة صغيرة من الأشجار ، وأحدث انقاسه بلائق
 من فوهة ربهه مستند على مكان ، وفجأة سمع صوتاً يهتف
 منه ، كان الصوت يهتف . ظهر كريم بحوره وحدث في الظلام
 واتسعت عيناه في رعب ، قد رأى ما أفرعه

في هذه الأثناء كان الدكتور عمر بحسن في مراكه مع حمده
 عبده ورامي الذي يسأل في حيره ترى من ذهب كريم



أخذ كريم يتسلق سور القصر الضخم

قد تركه ثالث في حديثه مدخل ١

فانت عياله في توتر : أي لطفه فيه للعامة .

حاور حدمه بهداية انوقف هنالا ، وما حرج بشره
أو يستكشف المكان من حولنا .

هر امي رسته علامة حتى وهو يقول ان من عده كره
يدوى بن فرشه لا يتركه بسهولة بشره حارج من الايد
حدث سيء حقير للعامة . {

أكدت عبيد عن حديث مصعب بن عمير وقد حدثت كارثة ،
وصعب بن كعب بن عمرو بعد هذه الجملة الأخيرة ، فقد بدأ القوم
يسيطر عليه .

في حديقة قصر الرعب المعروف بقصر الدكتور هراي
وقف كريم يحموه في ذلك شيء من يدهم أمامه ، ولم يكن
سوى كعب صحاح من أسود ، ولم يعلم منه في الكلام
بوي عبيد الامة وسماه بسو اللاهث ، سمر كريم في
مكانه ، فقد أعجزه بصدقة عن خوته . من ماد مسفر
الندب ؟ ، هل مساحمه ؟ ماد يبيع ؟ ماد ينفذ ، هكذا يدون
حركة ؟ ، وهل سكتفي حنيفة به وحر بيه فقط ؟
كاتب كل هذه الأفكار تدور في ذهن كريم كاسبق الحدم

به خاف أن يهدم ، فهو مؤمن بصدق أن يكتب به حرم
المحسب المحال لكم من الشجع ، ثم استأثر كريم مسككلا
فربله إلى انقصر في بقه وكان شيئاً محدث ، وفجأة أخذ
بذلك سجع شدة ، في الدية لم يفهم كريم معنى هذا السجع ،
أما ذلك معناه بعد أن سمع أصوات سجع مماثلة تصدر من
ثلث زكن من أركان الخديعة ، بعد كان يكتب يده به قرنه ،
على أعور تسرع كريم الحظي ، ورجح بحري مسرعاً
بلا اتحاد ، ومن حنقه مجموعته هائه من الكلاب صحبه التي
سألا المكان بساها نحيف ، ووجد كريم حجره صغيرة معدنية
محتوية بين الأشجار تشبه معلاً بدائياً صغيراً وكان باب
مفوحاً ، وبدون تفكير دخل كريم هذه الحجرة وعنى بابها
حنقه ، وسمع أصوات للكلاب في الخارج تعرب من حجره
شيئاً فشيئاً . حتى أصبحت حنق باب تمام ، وصوت سجع
سجع ، أخذ أصوات فرغح يعنو ويعنو ، وبعد بضاعت هذات
هذات سعد الواحد بنو لآخر ، وحم هادو مكان

كاتب دعاب منه عبيد من سرعة تحري وهو بصدقة شي
أحدها ، وأحد يتحصن المكان من حوله ، كاتب غرفة صغيرة
بها نافذة واحدة ، وبداخلها بعض الأدوات والأجهزة العنمة
نعمدة ، وبعض أثواب الاختيار البدائية .

حس عليه يستريح قليلا ، وأخذ يفكر ما لذي سيفعله بعد أن يخرج من هذه العرفة ، لابد أن يفتح القصر ليكشف الممنوع الذي بداخله .

مرت دقائق من التفكير والهدوء والسكينة . وشعر كأنه أنه اضروه الذي يسبق حاصفة ، وصاق منه فعد فرحاً بحضرة القعدة بصغيره من حذفه . وشعر بشيء محبور ينف حور عطفه في شرارة

أما شادي فقد وقف سيارة كما صفت من الشخص العاص الذي كان محتث في لقعده محتمى من سيارة الدكتور عامر ، وساد انصت بعد ثوان قليلة الرجل محبور بصياحه بلهجة امره قائلاً والآن هبط من سيارة رافع دراعيك لأعلى . بعد شادي الأمر وهو في شبه حد ، وأخذ حظه يفكر كيف يخرج من هذا مأق ، وهبط لرجل حذفه ثم صرح في حالة هيسرية قللاً ولآه سوف أفتح رأسك أيها الصمري

شعر شادي بصرف سلاح لرجل مشد عن مؤخر رأسه بعد ، وكان لابد من فعل شيء ما لإنقاذ حياته ، وفتح استدار شادي وأضح بالسلاح من يد شخص محبور بصرة من يده



طلب الرجل من شادي معاداة السيارة تحت تهديد السلاح

يسمى ثم اسمه هو به موصفة يده اليسرى ، فتراجع الرجل
ر حلف فوه شدي مرتين ملامس سوداه غريبة ، ولم يظهر
من وجهه سوى عيبه فقط

تقدم الرجل من شادي محاولا الإصاحبه به لكن شادي صاحبه
حركة كارثيه فقامه وعنى سقط على الأرض نوحا ، وانفرب
من سادي ، وكشف عصاه ووجهه وسحب عصاه في دهول
وتنتم : أنت ؟ مستحيل ؟

احمر سادي مسح يدي صاحبه في الخارج ، وشادي
بكن سوى رموز مدير عمال د عامر وكان فاعه الوحي من
أثر ضربات شادي به ، وما إن رأه ت عامر وجهه حتى
صاح د عامر قائلا في دهشة ما هذا ؟ من الذي فعل
برمزي ذلك ؟

أخاه شادي وهو يقف رمزي فوق أحد النافذ . أما الذي
فعلت به ذلك .

تساءلت عبياء في دهشة . لماذا ؟

أخاه شادي قائلا : بر رمزي نفس محارب مرحل الذي
يفضل القصر للجوار .

صباح د عامر في دهشة شديده الدكتور رهرا 11

أوما شادي برئسه علامه الإيحاب وهو يقف نعم

سأله . اسمي في محبت ولكن ما علاقه الدكتور رهرا
صاحب القصر للجوار لنا بكل ما يحدث ؟

أخاه شادي على الفور إنه هو الذي يفعل كل هذه
المحرائم .

تساءلت عبياء في شقه ونكن سأد يفعل ذلك ؟

أخاه شادي في شقه هذا ما سمعته به تسديتي حريرة
بعد قليل .

سرع سادي بر هادف وأخرى اتصالا بدكتور وسام الذي
نسب منه اصحاب قصر الدكتور رهرا لإنقاذ كريم وحل شعور .

بعد انتهاء أحداثه صباح راسي في جرح بر لادن كريت
في عهد ام حب ، ومن مؤكده به في حطر ، فقل شادي وهو

به بالخروج بر عيا به ذهب لإعادة ، ثم ظهر بر بدكتور
عامر قائلا { وهو يشير بر رمزي دهشي عنه } بحب أن تبقى

مع هذا المعاش وزحواش عبياء حبه بر به تسبيحه
وحل الشرطة .

وتسرع الأصدقاء الثلاثة خارجين من السر ، تلاحقهم بصائح
 ودعوات الدكتور عامر مدى أحد يصبح قائلاً كبروا حد من
 عن أنفسكم ، حفظكم الله ، سائى ، وسار الثلاثة تحاه قصر
 الدكتور رهراز أنشهور بالقصر الملعون .



وقف شادى ورمى وعبا
 امام باب قصر الدكتور رهراز
 الخارجى ، كان القصر محاطا
 بسور عال ، بدا القصر من
 الخارج كتيبا ومخيفا للغاية ،
 ولكن روح المعامرة والزعجة
 للحة هي إقفاذ كريم
 والصحة عاصم كانا



عباء

بصرنا على المعمرى الذى لا يهوى شيف ، وهمس راسى
 شادى بعونه لانه من نسو هد سور ، فمن تستطيع الدحون
 من الباب لانا لا يعرف اشعره بحاصة بفتح ، فحانه شادى
 وهو يومى برأسه علامة الإيجاب .

عمر مدى رعبه وفان هل تستطيعين نسو سور مشد
 يا عبا ؟

أخانه من نفه شديده هل نسو نسو إحدى بقلاب نعب
 تقوى والفقير يا شادى ؟

أجدها شاذي وهو يجه بهنق البحر ، لا يمكن كس
حذرة .

وهي عادة حركات رهيبة فمر أعضا الثلاثة يستعمل الحال
في دخل حذيفة قصر يعون . في ثلاثة في الخديعة
الوسعة ، ولم يكن هناك به أصوات أو بشران ، بل على وجود
أحد بالنصر . ووقف الثلاثة في وسط الخديعة ، وقال شاذي
لزميديه وقد عقد ساعديه أمام صدره في نقه ، وآل يجب أن
تغرق ، فهذه هذه حركات في حذيفة لا بد من استكشافها

قدت عبيد بصيرت حاتم إن مكان محيف أعباه ، وأشعر
أن هناك من يراقبنا

تنب رامي حوته ثم همس شقيقه قائلا لا نحش شت
يا شقيقتي العزيزة ، فقل لبتعد كثيرا عنك .

قال هذا شاذي وهو يشير بيده إلى عده التحامات ، سأذهب
أن في هذا الطريق ، وستجهان نسأري هذين الصغرى وعن
سور بعد الأصدقاء ، حفصهم وذهب نزل مهم في طريق

سار عبيد في الطريق بين الأمسحر والسيات الكريمة
لمسابقة الأعصاب ، وسعرت كثاني نسير في إحدى علامات

لأما و . ورغم شحاشها الدرة ، لا أنها شعرت ببعض
حروف التي ، ندر سه ، وثاء سيرها بين الحشائش تمشرت
فربما في شيء ، نظرت في الأرض فوجدت مريتا معدبت
محا حب الحشائش بانقضت ، وحب وحب بعض الحشائش
من عوان هذا المربع ، فاكشفت أنه باب سرى بههيم حب
الأش ، معضت عبيد على شئت مقوش على هذا باب ففتح
على العور ، ووجدت أمامها ذهيم مظلم ، واستحمت شحاشها
وهبت استكشفت هذا الدهيم العاص ، ووجدت نفسها في
لمر مظلم ، لكن مرعاه ما اعتادت عبيد على رؤية في هذا
السلام . فبدأت ترى بعض الأشياء حوها بوضوح ، كان مكان
علاء عن مجموعة من العاص منطوية محهرة باحدث لأجهره
عنده الخاصة ببعض الأحجرات وسحرت العنيد لتقدمه ،
وإسب قليلا في هذا الأمر ، ثم رأت حجره صغيره ذات باب
حدي ، بعدت منه ثم وقفت أمامه ففتح الباب بيكتروب
من نلاء نفسه .

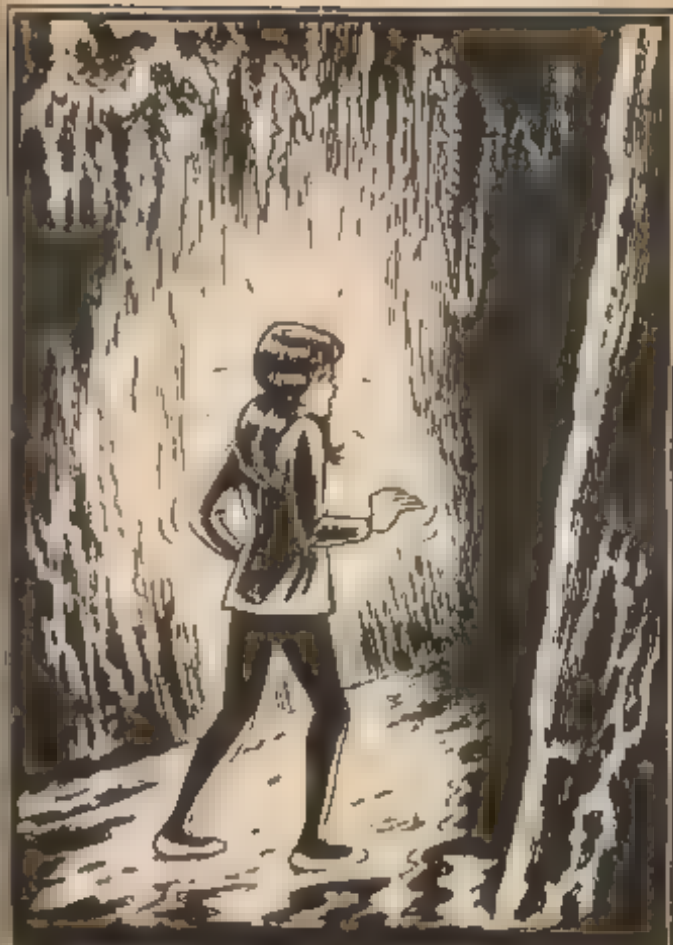
دحت عبيد حجرة وامتنقت هوءها برعب عريب .
كانت اثنة عبيد تحيد حواء نكاد ، لم يكن بالعرفه سوى
بعض السبات التي عده في بعض لأحواس راحية ، حذبت
عده تتأمل الحجرة ، ثم بعد سبب غير عادي ، مستدوت

« هجم بالحروج ولكن فجأة نطلق الباب انعسى مرة أخرى
عنها من تلقاء نفسه ، وندركت عباءة أنها أصبحت حبيسة هد
للدهليز إلى الأبد

أما شادي فكان يسير بين الأشجار في انظر يق ادى حذاره
عنه ، وبين بعض الشجيرات الصغيرة رأى ما جعله يشعر
مشعريرة سرى في بدنه ، فقد كان هناك جمجمة آدمية معقده
على إحدى الشجيرات ، ذق فهد شادي بعض واقرب مهب
من يده ليمسها ، ولكنه سمع صوت متعانة بانقرب منه وبين
على الفور أنه صوت رامى فاسرع تجاهه ليعرف ما حدث به

في تلك الأثناء كانت عباءة مسحونة في معرفة منظمة ، دور
نن تسمى غادا هي في هد السحر * ، كانت تشعر أن هناك
من يراقبها ، بل كانت تشعر أن هناك من معها بالرفة دون أن
يدرى سبب هذا الشعور ، وفجأة حدث ما لم تكن تتوقعه
أو يحظرها على سر ، فقد حدث ما جعل قلبها يدق بشدة ،
وعمد الدم في عروقها ، وصاحت مستعينة ، ولكن دون
حدوى

أسرع شادي نحو مصدر استعانة رامى ، وأخذ يبحث عنه
بين الحشائش والأشجار ، وأخيراً رآه عذرف في مستنقع صغير



وبرب عباءة إلى الدهليز نلظم

يعقبه نبات (الحسح) و (حرر) و (لمرسييا) صامد
حور مسقع ، وتعجب شاذى من هده شلهه ، يا بهى مسقع
داخل حديقه

كانت بياه صححه قده السعف رامي ثمانه ، و ٦٩ يقبهر منه
سور سه ويده يسمي ، قده فرد در عيه و احد ، يسقع مستحده
شاذى البنى فترب منه كثر في حقه وبرعه وده يده وامن
سرع رامي ويدأ بجمده من هده مسقع سعير ، بعد أن برع
حزم عطلونه وألقى صرعه في رامي وأمنست هو ينصرف لآخر
بكته بديه ، فدهح رامي هاللا كس حدرأ يا شاذى والا البهنت
بياه ألت أيضا

حاره شاذى وهو يحمده بكن قوته لا تخف ، رامي بشحم
وحاول أن تقاوم

ومن العجيب أن النباتات التي كانت تعقب بياه القده
سده صححه سعيرة ، على الرعم من أن هده الأروع (لحاسح
ولحر) وغيرها من نباتات مسقعات الصعيرة خجم والتي
لا يتعدى قصرها حمسه و نصاية ستمتيرت وزرافها بسرحه
مرتنة في سكل وردة رقيقه ، ونكى هده البات كانت تحوى
زراف صححه لها عنق عبط متفجع الطرف ، وبها شعيرات



بلی شادی بچراہہ بھند رامی من اترول ہی بیاہ مستمع

طوبه كتيبة فوق مسطح مساحه اسفحه تحمل حرقات كذا
 من سائل ربح عجيب نوع ، ثم بدأت هذه السبات تتجمع
 حول رامي وكذا تحاول مع بقاءه ولكن شدي بدل كل جهده
 ينشل رامي من هذا هلاك ، وكذا جدت شدي صابحه
 أكثر . حكمت هذه سبات برعية فصفا عنه أكثر وأكثر
 واستجمع شدي كل قوته وصاعف من مجهوده وأحتمه
 نفسه على الخراب وبدت ترجع إلى الوراء بصعوبة حتى بدأ حسد
 رامي يظهر شيئاً فشيئاً إلى أن استطاع انشاءه من هذا المنسجم
 تماماً .

وحسن بعامر بن يهناك على الحشائش المحصره من شدة
 التعب ، ولم يكن يعدد أن هناك من يرقهم من خلال شاشات
 كمبيوتر برعيد التكنولوجية ، في مكان ما ، فقد كان هناك
 ثلاثة رجال يحسبون أنهم هذه السبات في حجرة واسعة على
 أرض العصر منقول براقون ما عدت لأهتات الثلاثة ، هؤلاء
 الرجال الثلاثة يترجمهم رجل أصبح الرأس سيب احاحاح ، صعد
 جثة كتيبة اللحية والشارب ،

أما الآخر فتم يكونا سوى بانع وحول الأخيرين . كما
 أخذها يحسن عن يمينه والآخر على يساره يراقبان كل ما حده

في نجاح في صمت وهدوء من الإستمر لأصبع في حده
 بالهؤلاء الملاحين ، سوف يهدون كل شيء .
 ساند لأه من كان يحسن عن يمينه سلكه بحسبه
 ماذا يك يا عزيزي ؟ .

أما رجل الأصبع فقد ساند لا شيء ، ولكن هؤلاء
 الشياطين يلمون أنوفهم لهما لا يفتهم .

فأما الأسوي بالبحسبه يصدت حد لا يهد في شيء .
 تلموه هم حده في الضمعة ، سار في حمية صغيرة في ده
 دتلا ، إن أموالنا جاهرة في هذه الحمية .

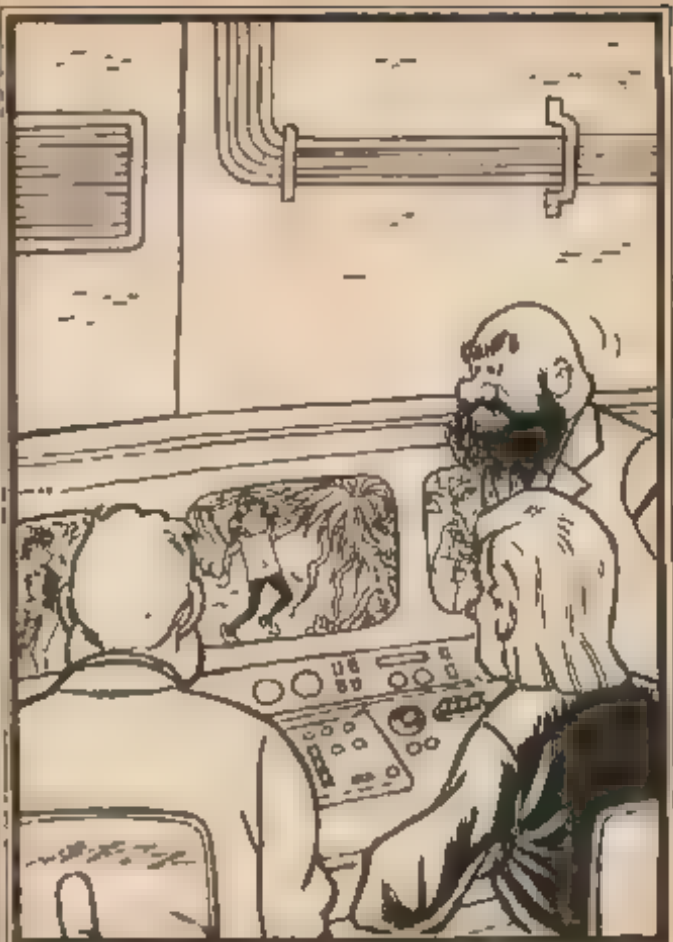
أما الأصبع بدوره ليس من أن قصص عن هؤلاء الملايين
 حبيب ، ثم عاد يراقب الشاشات التي أمامه .

كان يظهر على إحدى حسابات مسهد شادي ورمي وهم
 يحسبون على من خديمه ، وكان رامي يصدقه بعد أن سرود
 سانه بعض شيء ، رامي حالي ساند مثل هذه التي
 من المستنقع يا شادي .

أما مادي سره بشوبه سحنة والمحب وأن لم رامي
 حالي مستنقعا داخل حديقة يا صديقي .

رد ، اسي وهو يهيم سوهورف قائلا معك حتى يا شادي
 وجاهه تسعف عيب شادي في دعون وهو يتسهم لا بد ان
 بحث عن عيبه ، فمن الممكن ان تكون قد تعرضت بحصر
 من الآخرين ، وعلى العكس أسرع لانسان يسيران في ممر ادى
 حائضه عناء بعدهما يهران عيبها ، وفي هذه الأثناء ، صندوب
 صحبته شرد من الرجل الأصعب وهو يتابع هد مشهدا على
 ساش ثم تسبح قائلا في حبوب ، لأعياء يصوبوا أنهم
 سيحبون ، ثم تسيل بصره إلى الشاشة الأخرى ليرى عبيده
 مسجبه حاسه في حد كمال خيرة متفلسفة ، وقد تلف حون
 جمعها فروع صحيم من ساد (سيش) وهو من نباتات مسسفة
 دى الأوراق المستطيلة الشكل ، وبدأ النبات يفرز سائلا غريب
 اللون على علماء ، التي أخذت تصرخ وتسميث دون جدوى ،
 وازدادت صحبكت رحلي في مسجبه وصحبه ، ثم تسارون
 اشابه وهو حدث رهيبه نظر هذه بحربه عمليه على صدق
 ختراعى .

كانت علماء نة باقصى قوتها لتتخلص من هذا النبات القاتل
 ان حيا يصعب على شدي لا حده ، واجهه قوت من قدهتها
 وبع آخر من ساد (الابر لبحويو) فروع في حوص
 لبحا حتى ينهيه برفه ، كمال هه العنص شبيهة بشعال الكوبر ،



لم يكن أحدنا يعلم أن هناك من يرهبهم من علمات
 شاشات الكمبيوتر

فقد كان صويلا بعبادة ثم بدأ يتفحص حول ساقيها فاستجبت بمزيد
 من الصراخ ، وبمثل القربان عليه لفرع والأعصاب من نبات
 (سحر كولا) و (الأريكة لار) فمرب من دراعها ، كأنه
 وحش فأنج منه في شرابه لاسيما ، وأخير فعدت عليه
 الوعي واستسلمت هذه النباتات المتوحشة .



سار شادي ورامي إلى
 الأشجار والنباتات الكثيفة إلى
 أن وجنا باب الدهليز الذي
 حلت عليه حيلة من قبل .
 وصاح شادي عائلا لأبوان
 علياء نزلت إلى هذا الدهليز ،
 وبدأ رامي يتحدث في غفلة عن
 الزور المعلق لفتح ابوابه



من المور واحد مثل بعض . وقد إن جعلت عليه حتى فتح
 باب دهليز لآثار في الدهليز نظيم حتى وصلنا إلى حجره
 لمجدد به بها عليه ، وسمع لآثار صوتها فوجد في بوعه إن
 حياء رادح . لا بد أن مكروه قد حجاب لها ، ففان شادي
 مبهجة هاربة عددا فعدت رامي وهو يحاور فتح باب حيايدي
 لا يلقون ، رامي بها بحير ، ووجدت فتح باب نقايئ مثل
 حارت مع عشاء ، فحس بعضهم بالدهليز وترعب ، فف
 لآثار لآثار تصدرة فصعده حول علياء ، وثبتها ثعابين حذور
 لسيماها ، وعلى هذا شرح شادي حيا صحر من حيا



عن رامي وهادي على باب المنعبر

... وهو صعد معه بعد ان عده لثبات مقرسه فحدث
 بون وتصدع كاحلها ، وهو رمى بخرقة وحده فبقيته
 شده ، ثم حملها وأسرع في الخرج في بون معاودة قبل ان
 يعلق الباب بإنكروني مرة أخرى مثلما حدثت مع عبيد من
 قبل بيعة شادي

فمن شادي برمي من يحمل شقيقته بين ذراعيه قائلا
 « بعد انك سوي بعد كريم والبحث عن عاصم وحل هذا
 العدمه »

سأله رامي وهو يبعه في خطوات سريعة : وهل ستصعد إلى
 سطح الاصح ان تسيير في هذا الدمار فظن

أخاه شادي في انه لا ير كتحمل بسيرة في هذا بحر
 انظلم بلا بد أن « كريم » و « عاصم » هذا أيضا

وسار رامي يحمل شقيقته ومعه شادي في صمت وحذر في
 ان يهرب من مني صحبه مستدبر قرب منه بياض عملاق ،
 فهمس رامي قائلا في دهشة : ما هذا البني لصخم
 الشفاف ؟

أخاه شادي وعاد فقلب حاحيه مفكرا تحت قلب انه معص
 منصور نو صوته لصخمه ومحدث فقتت الصورة الصخمة

مستديرة إلى بصير ، وأطعت على انعامين ، ثم أعلفت
عليهم .

كاتب هذه الصوبة العملاقة مصفة من الدحل إلى عده مرات
منفرقة ، ثم جعل رامى يصيح في دهشة دالا ما هدا با سادي ؟
إني أشعر وكأننا في حلم مرعج .

أجدته سادي وهو ينام هد مكان عجيب قائلا معك حو
وصمت لحظة ثم أشار بيده قائلا انظر إلى حد إن معتلاه
بيانات مسيكة عجيبة الشكل ، حتى القف أيضا من أشجار
ورهور بره في نرى منها من قبل ، وفي هذه اللحظة بدأت
عبيد تسرد وعنها وفاقا . وما إن رأيت رامى وشادي حتى
صاحت قائلة : حمدا لله على سلامتكما .

أجابها شادي وهو يساعده مع رامى لتصف على قدمها قائلا
بن حمد لله على سلامتكم ، رامى أفره ، فالتصم
عبيد بتسمه شحبة وهي تسمع ولكن من من " ما هذا
مكان عجيب

أجابها رامى بقوله بعد أن خرجنا من الحجره التي كنت
بها ابتعتنا هذه الصوبة الصخيمة العجيبة .

قالت عبيد في فلق ولكن كيف خرج منها ؟

أجابها شادي على الفور ومن ثبات بنا سحرج منها
الآن ؟

دهشت عبيد ثم قالت ما بعد به شادي ؟

أجابها شادي لن نخرج قبل أن نبحث عن كريم وعاصم
لكشف سر هذه النباتات مرعبه ، ثم ردف يقول انبغني
سسير سويا هذه مره ، ويضع من انصافا ثلاثة معا في حد
مرات هذه الصوبة العجيبة ، وكان من خاص بنبات العريه
من كل حد ، وفتح أمكت عبيد بحبها وهي تقول
شعر يدوار شديد . وكنت أحس شادي ورامى بأن مكان
حار لعابه ، فارتطبه مرتفعة ولأكسحين متعص حد ،
وفتح شعر الأصدقاء بالمرار شديد في مكان ، ثم بدأت نباتات
تخطه بهم من كل جانب بهج وكأنها وحوش صاردة ، وصرحت
عناء بأعلى صوجا وهي تردد سسهموس سسهموس ،
وصاح شادي بعنه مبهوده . وهو يصرخ بصلا حدا من جيب
سره قائلا لا نحشو شيئا سوف أمرها برت

ونفعل بدأ سادي يمزق جذوع النباتات التي صارت تنمو
كالأفاعي ، وشعر ثلاثهم أن مكان يضيق بهم ، ففقد
سكانف عبيد هذه النبات بصرة رهية ، وأخرج رامى حبه .



ابطال الثلاثة داخل الصخرة العجيبة

الإسعدي ، وأحد بضو شعثه الصنم على هذه كائنات العجبة
في كل اتجاه ، وصحة صرخة غيابة وهي تقول بعد دعوى
عصن من هذه الأشجار

في شادي وهو يصعب هذا عصف في بسائه وشجاعة
لا تقضي لا هربتي لقد انتهى إلى الأبد ، وبعد ساعة كاسمه من
تسرع سير أبطال على أهدالهم من عدم بيت ، وسمع ثلاثة
صوت أنس وآلام تصغر بالقرب منهم ، ويرى الجميع صوت
مصدر الصوت يحدو منهم ثم صفا ، عا وفه ،
في نهاية ما أفرعه جميعاً وحسبهم تحمديون في أمالهم ،
فقد رأوا كريم وعاصم وشاب ثالث مطلقين في الهواء عسره
مرعة ، في حين كان هناك شخص ملقى في نهاية الصخرة
حسباً عليه

وعلى الفور شرح ثلاثة حوهم ودهد حول موددهم وأقرب
في من كريم ، سانه في هذه عاد حدثت ما كان
صوت كريم بصوت وهن : لقد رأيت بالأمس لصواة هجينة
في هذا القصر ، وسمعت أصواتا كثاوه وتكلم ، فسبب في ما
وسجت إلى حديقة القصر ، ثم هاجمتي مجموعة من كلاب
وحسب في حجرة صغيرة بين المشالين ، ولكنني فوجئت ببات
صمكم ينتف حول عنفي وبعدما فقدت الوعي .

وهو قال عاصم أما أن فكبت عائداً من وادي لعلها
 التي أدنى في مبعوثات حفيرة عن الذئب وحرارة صاحب
 هذا مقبر ، وفحاة تعطلت مني في دون من ماء هذا المقبر ،
 وصدى فربك من نيات بخارجي بمقبر بعبت بعده ثم -
 بصدية هوية عوى راسي ففدسي وعوى وه عوى سوى الآن ،
 يا نشاب ساد ففد عرف بمسه بعوه بصوت مهت أنا
 حاد ، سكر مع ولدي مهسس عوى بحوار هذا بقصر
 دنوما راسي برات قاتلا مع ففد حدثي حدى عك ،
 وكعبت عبيد حديث شفقها قاتله وذكر أنت في احتيبي
 بصاً في ظروف عاصمة

في حاد بعد احتفوي لأي سمعت ذات يوم حديثاً بين
 اثنين أحدهما نحس ، يحدان عن حرج ودمر ، من بينك
 سوف يستمر حتى العام هذا في عجب وهو ليس بده إن
 شخص لعشني عليه وهذا هو صديقي مساعدتك زهران
 وهل أن يكمل حاد حديثه دحل عبيد رحيل الأملح ده الح
 "صحة دنلا في فجر حية وقسم في الصبح

بص "جمع في صمت فعاد بوم أقدم بكم نفسي أن
 الدكتور زهران ،

دهش الأصدقاء في سمعوه وصاح رمي بث كاذب ، فإن
 الدكتور زهران الخفي منذ عدة سنوات .

صحت الرجل وهو رأسه بصياً وبسار علامة على وهو
 يقول هذا ما أوحت به العالم ، أما الحقيقة فغير ذلك .

سأله عشاء في دعشة ولكن ما سر هذه السات عجيبه
 الشرة ؟ . وماذا قمت بحفظ عاصم بعمة الأصدقاء ؟ ،
 وما هو الأخرع لدى يتحدث عنه حاد ؟ ، وماذا نص
 وحوالك كل هذه العرة ؟

صاح شادي قاتلا أنا الذي سأجيبك على سئلتك يا عزيزي ،
 فقد تأكدت من طوبى ، وهذا سه يبه بقيه الأصدقاء بعد
 بشرح تفسيره قاتلا إن الدكتور زهران من أحد كبار علماء
 السات في العام ، ولكن للأسف بدلا من استخدامه بحومه في
 إفادة الشريه ، كرس جهوده لخدمه الشر ، فقد قام منذ عدة
 سنوات بعمل بعض الأبحاث بعينه بدمرة ، كما نتج عنه بعض
 تعاد من السات اسحداث أنواع عجيبه من السات
 ثام وجعلها طعاما للبشر .

سمت شادي حظه ، ثم أكمل وسط بصات لجميع قاتلا
 ذلك أضح مقبول المقصر عليه تخاكمته دولياً ، وقد سافر

في حجاج سر واد على من عده بلاد في ان حاد في مقص
مبداً وهو في دعوه حاد في حد العصر ممارسة بحانه
الإجمالية .

عاد شادي بخصب مرة أخرى ليعطف نفسه ثم قال وم
بكن معه موبى من عده حده في الذي كان شاد في كل يوم انه
الإجمالية . في سور هزار في حجاج مدمر حده شد
حده من الزاوية مدمر

مساء من في تشويق ما هو حد لأحمع حاد شادي ٢
أخايه شادي في ثقة كما نعلم أن هناك بيوت كثيرة من
تكنه الحمار مثل التي تتعبد الحشرات والنكائات حبة الصغيرة
ههنا أكثر من ٥٠ نوع من البيوت الصغيرة في مختلف أنحاء
عالم . وهي التي ما بعد حرقها السمو وبعديه كالتاب
الصغيرة الأخرى مديها . ولهاها يرد من ذميتها . وحده
نسي عسل عده من البرق ناقص من الشهد حيوانات صغيرة
وعسرت . في حجاج عليها بعين في لأر مني البور ويستعملها .
وهذه ما حصل يكون مدمر في لحمه البير وحيي . وعند هذه
البيوت الصغيرة ما عدد مدمر صغيرة مدمر . وحوي على

(١) حقة عليه



وقيل ان ياقوت بن ابي سفيان اخذ منه ما كان عليه من حبي وجمع
في ارجل الصخرة فابلى حبه فجمع في كفة

أريمات كايبيسيين و بريسين ، وهي شبهة حدتها يوجد في
عدة الحيوانات .

ثم نظر شادي ورسي وهو كمن حديه فللا . من
أمنه هذه النباتات ذات سديه نبي عجمي في حدهه
أما راسي .

ثم لفتت في عماء وهو يعون وبيات الشمس ندى كان
يقضى عينت في حجرة انصمه ، عيبه ، وكذبت باب
الدرسحوتيا وسجويكولا ولبراسيا وندويوب ، والعديد
والعديد من تلك النبات لتوحشة .

تساعت عيبه في دعة ولكن من معروف في هذه نبات
صغيرة الحجم ، وسب تهدد الصحابة ، يا أنه لا ينه سر .
فهو يفرس الحرات صغيرة وبعض حورث ضعفة
ما الذي جعلها عملاقة متوحشة إلى هذا الحد ؟

جاءها الإحابة من حدهه نون في فخر ، عروبي ندى
ففت كل هذا .

جداق لجميع في وجه مكتور رهبر الذي تانا سعيد
بحاربه شوره ، بعد بشرح هو حبرعه فللا فقد قد
الأح شادي بقدم تفسير منحج عن نبات عسره ثم

أصناف في صحرة : لم أكن أعلم أنه خير بهم النباتات إلى
هذا الحد

ساح شادي في غضب دعت من هذا لأسباب وتكس
أمر رهبر بأنه وهو يعون حمت يا عروبي سوف
عن ، بعد بريسين في سرجه فللا بعد كتب سهد هذه
ساعات مسجبه خلال رحلاي في دور نعه ، كتب رافها
في حات ، استفتت في شرق فريك اشماليه ، وهي ساحق
عده من شرق لأقصى ، وهي ريفيا وكابوريب وكاروسيا
وعدد كثير من بلاد العالم

كتب أف هذه دعت وهي سهم حيوات وحشرات
عيبه وصفت عن دعت فكرة محبوه ، بعد باب نجيبه
وهي عرس إنكنا وولا ؟ قد كان حجمها أصبح كثير
من سحر عيب هذه فكرة ، وصفت حفة ثم عدد في
سدهه ، بعض كتب بعض بعض سحرنا على هذه الأنواع
من النباتات .

سأله شادي وقد غضب حينه في غضب ؛ وما نوع هذه
التحارب ؟

فحدث برهن مسجبه محبوه ثم هن ، حمت سوف شرح

نكم وأخذ ينشر بيده في حركة مسرحية ، وهو يتحدث
 وكأنه ينطق بمصره عسيه في إحدى المحطات قائلا
 أي حبيبه في كائنات حتى تحتوي على عدد من نكروموسومات ،
 وهذه النكروموسومات تحدث بها عمده نكده في حادف على
 سر عسيه السموي الكائن حتى ، ولكن هذا بعض دور في
 تلف حادف دون عمية الانقسام هذه ، فقد تمت تعريفات
 حادفة كيميائية شبيهة بسدة الكونوسومون ، فعملت على تصاعف
 مجموعات حادف ، والتي لا نعلم ، وتصاعف حادف
 بدرجة كبيرة ، كذلك تمت تعريفات سائر بعض حادف
 المستطاب نمو كالأحماض شبيهة بالحامض ، أولاً كسبات
 وطيرها ، كل هذا يساعد على تصاعف حادف هذه سالك
 واحدها أكثر سرسه ونعطش لأفروس لأدمس ، وقد أصبحت
 العبادار عسيه على برده من مثل حادف

صاح شادي على جور قائلا : يصح أن يكون هذا سر فد
 الاحتمال يا بعض سبون مساعداً ومدى ، في حادف حادف
 فيه

صاحه رهرا في شراسة قائلا : كلاً - هو الذي حاول

(١) حبيبة عسيه .

ر د ، فقد صحت مني صنفاً صحفاً من على مقاس كنعان
 من كنعاني ، وعندما قصت همدني بأنه سيلعب بصحافة بكل
 شيء ، وبغض فاد بالأضال بعصمى عاصم وصلب مقاسه
 لإفنه ، سر ، وعندما علمت بذلك انصرت من أن قص على
 عاصم كل شيء ، ثم حتمط عاصم وصدمي عادي

وهنا سأله ولني في دهشة : كيف ذلك ؟ .

ون د رهرا في سادفة كنت أعلم أن عاصم سر على
 قصري سيارته ، فس هاد طريق آخر سوى هذا ، وعند
 مروره صحت بعصيل سيدة عن طريق إصلاح رصاحه كاتمة
 مشوب في إحدى إصارب سياره ، وبعد أن توقف السيرة
 فصب احتفاله وبحضاره من هذا يكون طعما سائلي ، مثل
 الكيون من قبله .

صاحه شادي في حادف قائلا : ثم فُصت بحضار مثل من
 سلكوا ، صاحه في سيدة عاصم وألقب به في هوة السجعة
 حتى برده بجمع أن عاصم هو ندي هاد في حادف أليس
 كذلك ؟ .

س د رحل وهو يقول بهدوه : بيت دكبي لعادية يا فتى ،
 إسي حزين على ما صيحدث لك .

سأله علياء في قلق : ما الذي سيحدث له ؟ .
أجابها زهران في وحشية : سوف للتهمكم النباتات جميعاً ،
فهي جالمة للغاية .

ذُكرَ الجميع مما قاله الرجل ، فيما عدا شادي الذي قال في
ثقة وكأنه لم يسمع حديث ذلك الشرير : وبالطبع كل من كان
يكشف السر كتم تحفظه وتحفظ به هنا ليكون طعاماً شهيئاً
لهذه النباتات الملعونة ، فقد وجدت جناحهم آدمية بالحديقة نقل
على حرامك البشعة .

أجاب الرجل باقتضاب : فلا يا عزيزي .

سأله زامي في حيرة قائلاً : ولكن ما علاقة رمزي مساعد
جدي الدكتور عامر بكل ما يحدث ؟ ، ماذا كان يعمل
لحسابك ؟ . ضحك الرجل في سخرية لم قال : وكيف لا يعمل
لحسابي وهو شقيقي ؟ .

وهنا بدت الدهشة على وجوه الجميع وصاحوا جميعاً في
صوت واحد : شقيقك ؟

قال الرجل محاولاً تفسير الموقف : كان لابد من وجود شخص
يتحرك خارج هذا القصر بحرية ، فأنا منقول عن العالم ، وأعيش
في دهب تحت أرض حديقة هذا القصر ، ولا أستطيع الدخول

أو الخروج بحرية ، وكذلك مساعدي صدقي ، ولكن مدير
أعمال جاري الدكتور عامر يستطيع ذلك ، ولذا طلبت منه
التقدم للعمل عنده كسكرتير ومدير أعماله ، وعلم الجميع
بذلك ، وكان يتسلل ليلاً للقائي وإخباري بكل ما يحدث حولي ،
كما كان يسرق بعض الأبقار والخيول من مزرعة جدك ويأتي
بها طعاماً للنبات الجائع .

صاح كريم قائلاً في عصبية : إنك قدر متوحش .

ضحك الرجل ضحكة هستيرية دون أن ينطق بكلمة واحدة .

وهنا سأله الصحفي عاصم في دهشة : ولكن ما وجه
استفادتك من هذا الاختراع الملعون ؟ .

أجاب الرجل في غرور : إن اختراعي هذا يصلح لأن يكون
سلاحاً تدميراً أسطر به على العالم من حول .

سأله خالد في جزع : كيف ذلك ؟ .

هم الرجل بالحديث ولكن شادي قال : لقد فهمت ما يقصده
هذا المحرم ، إن غرس بنور نباتات كهذه في أي منطقة أو دولة
ما كفيل بأن يقضي على أهلها في خلال أيام معدودة ، فسوف
يقوم النبات بغزاسهم .

قال الرجل وهو يتنسم انبساطه باهية : أم أقل لك إنك ذكي للغاية ؟ .

أجابته شادي قائلاً : وأنت مجرم .

عاد الرجل يضحك يضحك ضحكته المجنونة ثم قال : اليوم فقط سوف أعقد صفقة رائعة ، فسأقوم ببيع بلور هذه النباتات لإحدى الجهات الحربية التي تبغى السيطرة على العالم بـ 100 مليون دولار .

وفجأة جابه صوت أجش من خلفه يقول بلغة إنجليزية : لن يحدث أيها الضفي .

نظر الجميع إلى مصدر الصوت فوجدوا جون ويانج يقفان في تخيد وعناد ثم قال جون بصوته اللغوي :

لقد استمعنا إلى شرحك المفصل وعلمنا بسر تركيبة الاختراع .

وأضاف يانج وهو يصوب سلاحه نحو زهران قائلاً : والآن ليس لوجودك فائدة : - ثم أطلق إشعاعاً قاتلاً من مسدسة نحو زهران الذي وقع مصاباً .

وهم الأجنبيان بتصويب سلاحيهما نحو الأصدقاء ، فادركهم شادي بطلقة من سلاحه ، وبدأ الصراع وتارت النباتات في

وحشية ، وتشابكت بشكل مفرع ، وكانت لحظات عصيبة ، وفجأة شمر الجميع بالتفجار هائل يدوي في الصوبة المستديرة التي تفتت عن آخرها ، ووجد أبطالنا أنفسهم أمام القائد معتر ، والدكتور وسام وحشد ضخم من رجال الشرطة ، والذين قاموا بإلقاء القبض على الأجنبيين وساعدوا الأصدقاء في القضاء على النباتات الملعونة .

وأسرع الدكتور عامر نحو الجميع مهرولاً في سعادة قائلاً : هذا لله على سلامتكم يا أبتائي ، ثم أضاف وهو يحتضن علياه ورامي في حنان : لقد قسمت بإبلاغ القائد معتر بكل ما حدث وجئنا إلى هنا لإنقاذكم .

قال رامي لجدته : لقد حضرتم في الوقت المناسب .

اقرب منهم شادي وسأل د . عامر في اهتمام : هل تم إلقاء القبض على رمزي شقيق زهران ؟ .

أجابته د . عامر بقوله : نعم : بعد أن اعترف بكل جرائمه شقيقه ، ثم التفت د . عامر إلى كريم وعاصم وإخالد قائلاً : بني سعيد برؤيتكم مرى أخرى يا أبتائي ، ولكن ما الذي حدث لكم في هذا القصر الملعون ؟ .

ضحك كريم وهو يقول : هذه قصة طويلة سوف نقصها

عليكم بعد أن نخرج من هذا المكان .

واقترب الدكتور وسام قائد فريق الأذكىاء ومعه القائد معتز من الجميع ، فقال لهما الصحفى عاصم أشكركما كثيراً على إلقاء حياتى والفضاء على هذا الاختراع الشيرى .

أجابه القائد معتز بقوله : إن الفضل يرجع إلى أبطال فريق الأذكىاء الذين خاطروا بحياتهم وخاضوا تلك المغامرة الرهيبة فى قصر الرعب .

تخصت وجوه الأبطال الأربعة بالأحمرار ثم قال شادى فى حجب : هذا واجبنا يا سيدى .

وصاح الدكتور وسام قائد الفريق قائلاً : وبهذا يسجل فريق الأذكىاء انتصاراً جديداً ، وكشف غموض لغز محير .

وتم إلقاء القبض على الدكتور زهران وشقيقه رمزى والمساعد صدقى والأجنيين ، وانصرف الجميع لخارجين من ذلك القصر الملعون ليبدأ الأصدقاء فى البحث عن غموض مغامرة جديدة .

[تمت]



شادي

رامي

علاء

كريم

اختفى الصحفي هاشم ، بالقرب من قصر
مهجور ، بدون أن يترك وراءه أثرًا .

وفي ذلك الوقت كانت الجرائم الغامضة قد
انتشرت بالقرب من ذلك القصر الذي كان يُطلق
عليه « قصر الأشباح » .

تري أين اختفى هذا الصحفي
وما سر هذا القصر الذي يخشى الجميع
الاقتراب منه ؟

وما هي حقيقة تلك الجرائم الغامضة ؟ ومن
وراءها ؟

هذا ما سنعرفه عندما نقرأ هذا اللغز الخبير



٤٧٦٤٤٤
٢٢٣٤٤٤



دارالمعارف